مرور الحرف الجوفي على مخرج التا وغيره لا في الصفة اذ صفة
التا الهمس وصفة حرف اللين الذي منه الواو الجهر فهما متباعدا
صفة ويرد على دعواه اقربية التا الى الواو الميم فانها
اقرب الى الواو مخرجا من التا لانها من الشفة الا ان يقال
مراده الاقربية في الجملة ولما كان يرد حينئذ ان يقال هلا
جعلوا البدل الميم دفعه بقوله ليوافقه ما بعده في عدم
فيه والمواد بالزوائد حروف الزيادة المجموعة بقول بعضهم
سالتمونيها وقوله من الفم اي الخارجة من الفم والمراد
مقدم الفم من الشفتين والثنايا وطرف اللسان او ما يعم
جميع المخارج وقوله الى الواو متعلق باقرب وقوله ليوافق
المناسب انه على حذف العاطف على قوله وهو اقرب الخ هو
بقرينة التصريح به في نسخة ولما كان التعليل بالاقربية
قاصرا على ابدال التا من الواو دون ابدالها من اليا
اتى بالتعليل بالموافقة الجاري فيهما هذا ما ظهر لي في تقرير
هذا المحل فتامل قوله وقال بعض النحويين الخ للاول
ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت مع الكسرة اذا اريد ثبوتها
دايما وهنا ليست كذلك فتثبت ثم تبدل تا زكريا قوله ولا
عينا ولا لاما اي مع اصالة الالف فلا ينافي انها تكون عينا
ولاما وهي بدل كما في قام ورمى قوله من اهل الحجاز الخ هذا
محترز قوله سابقا في اللغة الفصحى قوله نحو اتكل الخ قال
المرادي ظاهر تمثيله باتكل انه مما سمع فيه الابدال
شذوذا وهو ما يدل عليه كلام بعضهم وفي كلام الشم
بغيني ابن الناظم خلافه حيث قال ولا يريد ان يقال
بنوا افتعل من الاكل اتكل انتهى بل المراد الابدال سمع فيما
هو من جنسه وان كان لم يسمع فيه انتهى ملخصا وقوله
شارحنا نحو قولهم صريح في الاول قوله اتكل واتزر مقول
قولهم قوله في اتمن بالبنا للمجهول كما يدل عليه قوله
بابدال الواو الخ اذ لو كان مبنيا للفاعل لقال بابدال اليا قوله
والا فالى اعلالا فيه نظر وان افزوه كان نزا الى الاعلال هـ

الممنوع

الممنوع توالي همالي حرفين لا على حرف واحد كما هنا فتامل
قوله وهم علله التفتازاني كما في التصريح بانه لو كان من
الاخذ لوجب ان يقال ايتخذ بغير ابدال وادغام قوله واتما التا
اي الاولى اما الثانية فتا الافتعال قطعا وقوله اصل اي لا بدل
من يا مبدلة من همزة كما زعم الجوهري قوله وضمير اي
ضمير تا قوله وزعم ان اصله اتخذ يحتمل ان يقول اصل
تخذ اتخذ افتعل من الاخذ كما يقول الجوهري ومن الوخذ
كما سيحكيه الشم عن بعض المتاخرين وهو الاولى واقتصار
شيخنا والبعض على الاول يقول بالاول قصور قوله
وحذف اي حذف منه همزة الوصل وتا الافتعال وفتحت التا التي
هي فا الكلمة وكسرت الخا قوله تخذ يتخذ تخذا من باب تعب
وقد تسكن خا المصدر قاله في المصباح قوله الا ان بناه
اي اتخذ جعلها بان يكون افتعل من الوخذ والاصل اوتخذ قلبت
الواو تا وادغمت في تا الافتعال على القياس وقوله حسن
اي من جعله افتعل من الاخذ قوله تا افتعال وقد تجري تا
الضمير مجرى هذه التا تشبيها بها نحو حصط من الحوص
وهو الخياطة حكاه الكاربردي فارضي قوله المطبقة
بفتح الموحدة على الحذف والايصال اي المطبق عندها
اللسان بالاعلى الحنك فاندفع ما قيل هنا ويجوز كسرها
كما في زكريا على الجزرية قوله من تقارب المخرج اي في الجملة
والا فمن المطبق الطا وهي من مخرج التا كما سيذكره الشم
قريبا على ان مخرجها الشخصيين مختلفان في الحقيقة
كما قرر في محله قوله حرف استعلا اي وجهر كما لا يخفى
فتمرينا بين الصفة قوله من مخرجها عبارة التصريح
من مخرج المطبق واختيرت الطا لكونها من مخرج التا
قوله ومع عكسه قال التفتازاني اي هذا عكس الادغام
اي المشهور الذي هو ادخال الحرف الاول في الثاني لان
هذا ادخال الثاني في الاول وقال شيخنا لا يبعد هذا ادغاما
من عند الفرا قوله وهو الجواد الضمير لهرم بن سنان

قوله وضميره اي ضمير تا ح